الإمام الخامنئي في لقاء القائمين على المؤتمر الوطني لتكريم شهداء أردبيل:

نهج الشهداء السبيل لمواجهة الاعداء

الوفاق- أكد قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، في لقاء القائمين على المؤتمر الوطني لشهداء محافظة أردبيل، أنّ الشهادة صفقة مع الله المتعالي ويعجز المرء عن الحديث عن مرتبتها، كما قال سماحته: أنّ الله يبارك في دماء الشهداء، وذكر نماذج على ذلك، ولفت الإمام الخامنئي إلى أنّ محرّم هذا العام كان أكثر حماسة ومعنى وضخّاً للمعرفة من السنوات السابقة كلّها، وقال: إنّ ذلك من صُنع الله وعنايته. مؤكداً سماحته إن طريقة المواجهة مع الحرب المعرفية والاقتصادية والسياسية والأمنية لجبهة العدو هي الاستمرار في طريق الشهداء، والعمل على دروسهم المتمثلة في المجاهدة والصمود والمقاومة.

إحباط الحرب الشاملة للعدوّ ببركة المقاومة والشّهادة

الحرب المعرفية

وفي لقاء أعضاء المؤتمر الوطني لتكريم شهداء محافظة أردبيل وصف قائد الثورة الإسلامية، أردبيل بأنها من المناطق التي لعبت دورًا بارزًا في تاريخنا. وأضاف سماحته: لأردبيل حق كبير على إيران. وقال من المهم الحفاظ على طريق الشهداء ونقل سيرتهم العملية إلى جيل الشباب وعلى كل من العلماء والمفكرين والأكاديميين والمسؤولين الحكوميين أن يضطلعوا بدورهم في هذا المجال. وأضاف سماحته: إن طريقة المواجهة مع الحرب المعرفية والاقتصادية والسياسية والأمنية لجبهة العدو هي الاستمرار في طريق الشهداء والعمل على دربهم المتمثل في المجاهدة والصمود والمقاومة. واعتبر سماحة قائد الثورة الاسلامية، الماضي الأكاديمي والجهادي والاستشهادي والتواجد في المجالات التي تجددت فيها الحياة الوطنية فيها سواء كانت الحياة السياسية والعلمية أو الجهاد أو الاستقلال هوية أردبيل.

بركات المقاومة والشهداء

وأضاف أن ثماني سنوات من الدفاع المقدس، تكشف دور مقاتلينا ومناضلاتنا وشهدائنا في فك العقد وحل المشاكل وبعد فترة الدفاع المقدس التي دامت ثماني سنوات، انتهت الحرب العسكرية ضدنا ، لكن الحرب المعرفية، والاقتصادية، والسياسية والأمنية اشتدت يوما بعد يوم، واستمرت حتى اليوم.

وتابع سماحته: تم تحييد وإحباط كل هذه الحروب بفضل الصمود وبركات المقاومة والشهداء لذا فإن الطريق واضح لنا. الطريق هو طريق النضال، والمقاومة والمثابرة. ورأى قائد الثورة الاسلامية أن حب الإمام الحسين (ع) لا يختص المسلمين فقط، ولفت الى انه اليوم الطوائف من المسلمين وغير المسلمين، مثل المسيحيين والزرادشتيين والهندوس يعبرون عن حبهم للإمام الحسين عليه السلام. واعتبر مسيرة الأربعين مؤشرة على القيمة التي أعطاها الله تعالى لدماء الشهداء وطريقهم، داعيا إلى الحفاظ عليها.

المحلل السياسي والعسكري الاردني العميد ناجي الزعبي، للوفاق:

التقارب الإيراني-السعودي استحقاق فرضته القوّة الايرانية

مبنى سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الرياض

الوفاق / خاص
محمد أبو الجدايل

تتواصل ردود الأفعال المتنوّعة في رؤيتها حول أبعاد زيارة وزير الخارجية الايراني الى السعودية، الزيارة الأهم والأكثر طمأنة بشان إستقرار المنطقة منذ أن وضعها الغرب وأذياله على صفيح ساخن خلال العقد الأخير، حيث جاءت الزيارة تلبية لدعوة من كبار المسؤولين في المملكة العربية السعودية وذلك على خلفية عودة العلاقات بين البلدين الإسلاميين في مارس الماضي أي منذ حوالي ٦ أشهر، وكان لصحيفة الوفاق حصة الأسد من إستقطاب وجهات نظر العديد من الخبراء الإستراتيجيين والقادة العسكريين، حيث أجرت حوارا مع المحلل السياسي والعسكري الاردني العميد المتقاعد ناجي الزعبي، حول اهمية التقارب بين طهران والرياض وإنعكاساته على تطورات المنطقة، سيما العلاقات الإيرانية الأردنية من جهة و الإيرانية – العربية من جهة أخرى.

جرّبت امريكا كل الوسائل المباحة والقذرة لتركيع ايران فلم تفلح في ذلك،كما انها باتت على يقين باستحالة كسر الارادة الايرانية

يقول العميد الزعبي للوفاق حول زيارة وزير الخارجية الايراني الى الرياض: تأتي زيارة وزير الخارجية الايراني للسعودية بإيعاز من اميركا بالطبع (للجانب السعودي وفقاً لوجهة نظره) في سياق متصل لخطوات الاعتراف الاميركي بالواقع الإقليمي والدولي الموضوعي الذي كرس ايران دولة نووية، وقوة إقليمية عظمى ودولية كبرى، بسبب تعاظم قدراتها العسكرية والاقتصادية وتماسك بنيتها الاجتماعية وسلطتها السياسية وبسبب تحالفاتها الاقليمية والدولية.

وقد جرّبت امريكا كل الوسائل المباحة والقذرة لتركيع ايران فلم تفلح في ذلك، كما انها باتت على يقين باستحالة كسر الارادة الايرانية وعلى قاعدة "اذا كنت لا تستطيع هزيمتهم فانضم لهم".

مآرب أمريكية

وحول مآرب أمريكا يرى القيادي العسكري والمحلل الإستراتيجي الأردني، ان أمريكا مقبلة على انتخابات رئاسية في العام القادم وبسبب تعاظم مديونيتها وتفاقم ازمتها الاقتصادية والتضخم المتصاعد تريد اخماد بؤر التوتر الساخنة التي اشعلتها وفي مقدمتها ايران التي تمتلك الثروات النفطية والغاز الذي يعتبر سلعة الغد القادمة ، ولمحاولة احتواء تحالفاتها مع الصين وروسيا وقطع الطريق على التمدد الصيني الاقتصادي والروسي العسكري، اضافة لديكتاتورية الجغرافيا السياسية فايران دولة مجاورة ومن الاجدى للمنظومات الامنية الأمريكية المجاورة كالسعودية إقامة علاقات حسن جوار مع دولة صاعدة تزداد قوة ومنعة وتتأهب لدخول النادي النووي والإلتحاق بدول البريكس.

تأثير التقارب على العلاقات مع الأردن

وحول تأثير وإنعكاسات التقارب الإيراني-السعودي على العلاقات بين طهران وعمّان، يقول العميد الزعبي للوفاق: تراوح العلاقات الايرانية-الأردنية بين مد وجزر وفقاً للمصالح الصهيو-اميركية برغم يد ايران الممدودة للاردن وعرضها مراراً تقديم النفط شبه مجاني للاردن، ويوضّح الزعبي: فالاردن ايضاً وعلى غرار السعودية منظومة امريكية امنية تخضع للوصاية والارادة الأمريكية بالتالي فلا إرادة ولا قرار للاردن في هذا الشأن. وقد كان الاردن اول من حذّر وهوّل رسمياً من الخطر الايراني، ثم عاد عن هذا الوصف واحتفظ بعلاقات مستقرة.

وأشار الى شروط تطوّر العلاقات بين ايران والأردن قائلا: بانتظار ما يسفر عنه غبار الحرب التي يشنها المعتدي الاميركي على سورية منذ ١٢ سنة، وما تدفع إليه مصالح وامن العدو الصهيوني، حيث يرتهن تطور العلاقات الايرانية -الاردنية بانتصار محور المقاومة وسورية وتآكل قدرات العدو الصهيوني وتكريس ايران كقوة اقليمية وتقاربها مع الاقطار العربية.

ثقل إنتصارات محور المقاومة

وأكمل الخبير العسكري الأردني: التقارب بين ايران والسعودية استحقاق فرضته القوة العسكرية والاقتصادية الايرانية وكلما ازدادت هذه القوة وتعمقت انتصارات محور المقاومة وازمة العدو الصهيوني الامنية والسياسية والعسكرية، اضافة للانتصارات لقوى التحرر في العالم في اوكرانيا والصين واميركا اللاتينية، هذه التحولات الاقليمية والدولية هي من يقف خلف الاملاء الأمريكي للسعودية للتقارب مع ايران، وستدفع باقي الاقطار العربية لذلك.

وأضاف: ما من شك بان الثورة الايرانية احدثت زلازلاً على المسرح الدولي والإقليمي، وساهمت في نصر المقاومة اللبنانية بال ٢٠٠٦ وصمود سورية الذي فتح بوابات وآفاق النهوض الروسي والصيني الذي تصدى للامبريالية الأمريكية وأطاح بها كقطب دولي اوحد. وأعاد العميد الأردني المتقاعد للأذهان انتصار حزب الله في العام ٢٠٠٦ على العدو الصهيوني، وقال: كانت هزيمة العدو في ال٢٠٠٦ مقدمة لهزائمه المتتالية وتعاظم قدرات المقاومة الفلسطينية.

وزير الأمن، في إطار كشفه عن خطط العدو في مجال زعزعة الأمن:

ايران ضبطت جواسيس من فرنسا والسويد وبريطانيا ودول أخرى

الوفاق- أكد وزير الأمن حجة الاسلام والمسلمين سيد " اسماعيل خطيب" أن أهم خطة للعدو هي زعزعة الأمن والاستقرار وتقليص مشاركة الشعب الايراني في الانتخابات البرلمانية المقبلة، وتوقع أن يخطط العدو لإثارة الفوضى في البلاد بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لأعمال الشغب التي شهدتها ايران الاسلامية العام الماضي.

وكشف السيد خطيب الذي كان يتحدث في الاجتماع الـ ٢٤ للمجمع الأعلى لقادة ومسؤولي حرس الثورة الاسلامية أمس الأحد: ان العدو لم يترك هذه الثورة المباركة التي استطاعت أن تصبح قوة جديدة في العالم وشأنها، حيث وظف أكثر من ٥٠ جهازا مخابراتيا لمواجهتها وذلك نتيجة للهزيمة النكراء التي منيت بها أمريكا بعدماكانت القوة المطلقة في المنطقة بيد الجهاديين وقوات حرس الثورة الاسلامية، لذا فإنها تحاول التوصل الى طريق يعيد هيبتها ويعوض عن هذه الهزائم.

حوالي ٢٠٠ من عناصر داعش دخلوا الاراضي الايرانية بغية القيام بأعمال تخريبية خلال الأربعين الحسيني

ضبط ٢٠٠ داعشي

وأكد أن وزارته تقوم وبالتعاون مع الأسرة الأمنية ومشاركة منظمة استخبارات حرس الثورة الاسلامية، بمقارعة العدو الذي يحث على إسقاط النظام الاسلامي وتعزيز الارهاب في اطر جماعية أو تكتلات دينية ومن يدعو الى تقسيم ايران الاسلامية. وتحدث عن دور اميركا في تأسيس عصابة داعش الارهابية وارتباط عناصرها بالكيان الصهيوني، وقال: ان حوالي ٢٠٠ من هذه العناصر دخلت الاراضي الايرانية وكانت تريد القيام بأعمال تخريبية تهدف الى زعزعة أمن ايران والمنطقة والعراق في ايام الاربعين، الا ان القاء القبض على الكثير منهم في الايام الأخيرة أدى الى افشال معظم محاولاتهم الارهابية. وأشار وزير الأمن الى قوة الاجهزة الامنية، وقال: ان هذه القوة تكمن في أن هذه الأجهزة تحتجز في الوقت الحالي جواسيس من فرنسا والسويد وبريطانيا ودول اخرى، وتم اعدام بعضهم رغم الضغوط التي فرضوها ضد ايران الاسلامية، حيث أن الفضل في ذلك انما يعود الى التنسيق القائم بين الاجهزة الامنية وتعاونها المشترك. وتطرق الى الأزمات في داخل الكيان الصهيوني وقال: ان الظروف التي يواجهها هذا الكيان في كل يوم انما هي نتيجة المقاومة التي تم تأسيسها بفضل الجهود التي بذلها الشهيد الحاج " قاسم سليماني". وأضاف قائلا: ان هذا الكيان الذي كان يزعم في يوم ما أنه رابع قوة في العالم، يواجه اليوم الأفول في داخله، بدءا من رئيس جمهوريته الى مسؤوليه الذين يعترفون بأجمعهم أن كيان الاحتلال الصهيوني في طريقه الى الانهيار.

أخبار قصيرة

إرادة الشعب أحبطت مؤامرات الأعداء

قال رئيس مجلس الشورى الاسلامي في الجمهورية الاسلامية الايرانية محمد باقر قاليباف: إن الشعب الإيراني يتحلى بالوعي، ولن يسمح بأن تصبح إيران الفناء الخلفي لظالمي ومستبدي العالم مرة أخرى بعون الله تعالى وبقوة فكر وعمل شبابها. وقال قاليباف في بداية الجلسة العلنية لمجلس الشورى الإسلامي، أمس الأحد، إن ذكرى الانقلاب المشين على الحكومة الوطنية للدكتور محمد مصدق يوم ١٩ أغسطس عام ١٩٥٣، هو تذكير بالأيام السوداء التي تغلبت فيها إرادة السياسيين الأجانب وأجهزتهم الأمنية على إرادة الشعب الإيراني الصامد ورجال الدولة في البلاد. وأضاف: اليوم إرادة الشعب، أحبطت مؤامرات الأعداء وقد قامت القوات المسلحة في البلاد، بما في ذلك الحرس الثوري الإسلامي وجيش الجمهورية الإسلامية، بتيئيس الأعداء بدعم من الشعب الإيراني البطل.

زوارق الحرس تُبعد سفينة أمريكية

كشف قائد القوات البحرية للحرس الثوري الادميرال علي رضا تنكسيري أن سفينة أمريكية ابتعدت ١٨٠ ميلاً بمجرد أن رأت زوارق الحرس الثوري. وقال الادميرال علي رضا تنكسيري في تصريح له، "في وقت من الأوقات، لم تكن دول الناتو تحترم قوانين طرقنا المائية، لكنها اليوم تمتثل لتحذيرات بحرية الحرس الثوري. على سبيل المثال، توجهت سفن الحرس الثوري ذات مرة نحو حاملة طائرات أمريكية وهربت هذه الحاملة ١٨٠ ميلاً. وأضاف، قمنا في بحرية الحرس الثوري اليوم بزيادة سرعة الزوارق السريعة من ٩٠ إلى ١١٠ عقد. وتابع: تمكنا من تركيب قاذفات الصواريخ على الزوارق السريعة التي يبلغ طولها ٨ أمتار. نحن أول دولة في منطقة غرب آسيا تصنع زورقا يمكن إطلاق طائرات مسيرة من على متنها.

رئيس البرلمان الجزائري في طهران

وصل رئيس البرلمان الجزائري إبراهيم بوغالي، يوم أمس إلى طهران على رأس وفد برلماني رفيع المستوى، وكان في استقباله نائب رئيس مجلس الشورى الإسلامي حجة الإسلام ذو النوري. ووصل رئيس البرلمان الجزائري، امس الأحد إلى مطار الإمام الخميني الدولي في طهران وكان في استقباله نائب رئيس مجلس الشورى الإسلامي، حجة الإسلام "مجتبى ذوالنوري" و رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الإيرانية الجزائرية حسن نوروزي. وتأتي زيارة رئيس البرلمان الجزائري الى ايران والتي ستستغرق ٥ أيام في إطار تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف الأبعاد مع إعطاء الأولوية لتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية.